

وقفات مع كتاب الله(فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم)

عبدالله الغليفي

في قلوبهم مرض مرض القلوب اشد فتكا واطغر من مرض الابدان والاجساد والمرض هنا هو مرض النفاق ومرض الشك والريب في امر الله هو مرض في الدين والقلب اهل النفاق - [00:00:02](#)

كانوا يشكون في امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لذلك تحيروا هم في حيرة من امرهم وكذلك العبد الذي لا يعرف حق الله سبحانه وتعالى ويغفل عما خلق له - [00:00:30](#)

من توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده لا شريك له يقع في مثل هذه الغفلة ويقع في مثل هذه الحيرة والشك والريب لذلك يجب على المسلم الذي يريد النجاة من هذه الدنيا - [00:00:53](#)

ان يحرص كل الحرص على ان يستقيم على دين الله سبحانه وتعالى. وعلى ان يكون في جنب الله سبحانه وتعالى وان يتعاهد هذه المضغة حتى لا يهلك سببها وبسبب مرضها - [00:01:15](#)

والله سبحانه وتعالى عدل لا يظلم ربك احدا وقال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. الجزاء من جنس العمل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الجزاء من جنس عملهم في الدنيا - [00:01:39](#)

وزادهم الله مرضا في الدنيا زادهم الله شكا وريبة وحيرة زادهم الله قلقا زادهم الله بعدا وعمى وضلالة فهذا الذي شكوا فيه الله سبحانه وتعالى زادهم في ذلك من جنس اعمالهم - [00:02:03](#)

هذا في الدنيا فزادهم الله مرضا اي شكا وريبة وفي الآخرة لهم عذاب في الآخرة لهم ما يستحقونه من العذاب لذلك اهل النفاق في الدرك الاسفل من النار الدرك الاسفل تحت الكفار - [00:02:38](#)

فالمنافق ليس فقط هو الذي يعني يدعي الاسلام او اه المنافق هو الذي يعني يبطن الكفر لا النفاق انواع النفاق انواع اذا كان النفاق الاكبر مخرج من الملة وكذلك النفاق الاصغر - [00:03:07](#)

مهلك صاحبه يعرض نفسه لعذاب الله سبحانه وتعالى وغضبه لذلك لابد للمسلم ان يتبرأ من حوله وقوته ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويسأله الصدق والاخلاص في القول والعمل ولا آ - [00:03:30](#)

يجعل في عمله نصيبا لاحد هذا هو العمل هذا هو العمل المقبول عند الله سبحانه وتعالى الذي العمل الصالح الذي يقبله الله والذي يكون فيه العلم الصبر والاخلاص والنية - [00:03:56](#)

هذه لابد هذه الاربع لابد ان تكون مصاحبة للعمل الصالح حتى يكون صالحا يقبل لابد العمل يكون على علم على بصيرة وكذلك لابد ان يكون فيه الاخلاص لله سبحانه وتعالى لا رياء ولا سمعة ولا فيه حظ للناس - [00:04:19](#)

وكذلك ان يكون فيه نية وسنة ان يكون مشروعا النبي صلى الله عليه وسلم شرعه ويصبر على هذا العمل لان كثير من الناس ليس عنده اه قوة تحمل في اه تحمل الطاعة والاستمرار عليها. نسأل الله ان يوفقنا - [00:04:41](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:00](#)